[125] 13 ـ (قُلْ إنَّما يُوحى إليَّ أَنَّما إلهُكُمْ إلهٌ واحِدٌ فَهَلْ أنتُمْ مُسلِمون) سورة الأنبياء ـ 108 . 14 ـ (قَدْ كانَتْ لَكُمْ اُسْوَةٌ حَسَنَةٌ في إبراهِيمَ وَالّذينَ مَعَهُ إذْ قالُوا لِقَومِهِمْ إنّا بُرَءؤٌ مِنْكُم وَمِمّا تَعْبُدونَ مِنْ دُونِ ا□ِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنا وَبَيْنَكُمُ العَداوَةُ وَالبَغْضَاء أَبداً حَتّى تُؤمِنُوا بِا□ِ وَحْدَهُ ..) سورة الممتحنة ـ 4 . شرح المفردات : (شِرك) : ذُكر لها في مقاييس اللغة معنيان : الأوّل : هو التعاون والمقارنة والشركة ويقابله الإنفراد . والثاني : هو الشيء المستقيم والممتدّ . والمعروف من مشتقّات هذه المفردة هو المعنى الأوّل ، وللمعنى الثاني مصطلحات خاصّة منها (شِراك) للحذاء ، و (شَرَك) الطرق الضيّقة المستقيمة التي تتفرّع من الطريق العام أو بمعنى القسم الأوسط من الطريق المستقيم ، كما يعني الفخّ الذي ينصبه الصيّاد . ويُصرّ بعض اللغويين على إرجاع المعنيين إلى المعنى الأوّل ، إلاّ أنّه لا يخلو من تكلّف ، كما لا دليل يدعو للإصرار على ذلك(1). وقد استُعمل (الشرك) في القرآن الكريم عادةً بمعنى الإعتقاد بوجود ندٍّ □ سبحانه والتوافق على وجود المثيل والشريك في الذات أو الصفات أو الخلق والتدبير أو المماثل له في العبودية . ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ 1 ـ راجع كتاب (التحقيق في كلمات القرآن الكريم) ، صحيح أنّ أغلب الكلمات المشتركة ترجع إلى مصدر واحد ولكن لا يمكن القول أنّ ذلك يصدق في جميع الموارد ، فقد تضع طائفتان كلمة واحدة لمعنيين متباينين دون أن تعلم إحداهم بالاُخرى .